Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقدت مكانتى وكرامتى وحياتى منذ عشر سنوات ، من كان يتصور أن يضيع يوما متجرى بكل أجهزته الضخمة المنظمة ؟ أين لكم من هو أصدق وآمن منى ؟! تعبت سنوات، واستنفدت طاقتى كالكلب ، حين كنت فى شبابى كنت آكل وجبة وتفوتنى وجبة ، حرمت نفسى كل لذة حتى ارتقى بحق وعدل يليقان بى ، وقيت امرأتى وأطفـــالى عثرات التعاسة ، أنا الذى كنت يوما لا أزيد عن شخص تعس يأكل الجوع فى دار أبيه ، بلغت بتعليمى المتوسط ونشاطى الدؤوب الى درجة ان انشـــغلت بمنافســـة أكبر تجار العاصمة ، كان ذكائى واستعدادى الفطريين سببا فى ان أوجه كل حادثة مهما صـغرت الى صـــالح تجارتى ، باختصار تضاعفت ثروتى فى غضون عامين أو ثلاثة ، بلغت أموالى أرقاما خرافية ، وأحييتكم حياة مترفة بلا منغصات ، ولكن قولوا لى لماذا أفلست ؟ اذهبوا واسألوا الحكومة ، والغرفة التجـــارية ، ووزير المالية ، ورئيس جمهورية ألمانيا ، هل هذا جزاء عمر من النشاط والكفاح الصادق ؟!

فى هذه السنوات العشر من البطالة كنت دائم التفكير فى سبب بؤسى ، هل حل خلل ما باستعداداتى وذكائى ومعدل فعاليتى ؟ مطلقا ، أبدا أبدا ، كان لكل شىء أثر عكسى على ، كنت أنام الليل ، أديت فريضة الحج ، كنت استيقظ فى الصباح ، نشـــيطا ، وأؤدى الزكاة ، باعوا ديارى وسددوا بأثمانها ديونى ، صـــادروا بضائعى ،